

مادة: التربية الإسلامية
السنة: الثالثة إعدادي
مدخل: المحكمة 4/1

الثانوية الاعدادية ابن العريف
الأستاذ المرشد: عبد الله فائز
 مديرية مراكش

العبرة المتباينة المهاجر من هجر ما نهى الله عنه

قال تعالى: ﴿وَالرْجُزُ فَاهِرٌ﴾ سورة المكاشية 5 . عن فضاله بن عبيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته الروماع : " الا أخبركم من المسلم؟ من سلم المسلمين من لسانه ويده . والمؤمن من امنه الناس على امواله و افسهم ، و المهاجر من هجر الفحشيات والذنوب ، والمجاهد من جاهد نفسه في هداه الله . " أخرجه الإمام أحمد في مسنده . قال ابن العربي : " ان هذه الهجرة كانت فرضا في أيام النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي باقية مفروضة الى يوم القيمة ، و التي انقطعت بالفتح انما هيقصد الى النبي صلى الله عليه وسلم . " من كتاب " احكام القرآن " لابن العربي ...



نتائج الهجرة المتتجدة :
ان الغاية من خلق الانسان هي تحقيق العبادة الخالصة لله سبحانه وتعالى ، في جميع مجالات الحياة (العقائد ، العادات ، المعاملات ، الاخلاق ...). وبذلك يرتقي المؤمن من مرتبة الایمان الى مرتبة الاحسان ...
ومن اثار الهجرة المتتجدة :

- ❖ حفظ المجتمع الاسلامي وصيانته الدين والعقل والنسل والمال والنفس .
- ❖ صيانة اعراض الناس و تقويم سلوكيهم .
- ❖ كف اذى المسلم مصدر الخير والصلاح والفلاح .
- ❖ جعل المسلم مصدر الدليل والعلم والادلة .
- ❖ العيش في امن وطمأنينة وسلام .
- ❖ تحقيق الصدق لدى المسلمين قولا و عملا .
- ❖ تحقيق سخاء الانفس وسلامة الصدور وطهارة القلب .

مظاهر الهجرة المتتجدة :
اذا كانت الهجرة المتتجدة هي هجر ما نهى الله عنه ، فان بابها اذن له يغلق ، ومن مظاهرها :

- هجر المعاصي وسائر الاعمال السيئة ، وهجرة العصاة : ﴿وَالرْجُزُ فَاهِرٌ﴾ - ﴿وَهَجْرُهُمْ هَجْرًا جميلا﴾ .
- هجر التغريب الى الاستقامة .
- هجر ما يفسد العقل من الشبهات والخرافات الى التوحيد والعقيدة الصحيحة .
- هجر الكسل الى الجد .
- هجر حب الدنيا وجمع المال الى حب الآخرة واداء الواجبات من زكوة وصدقات ...
- هجر الامراض القلبية كالانفاسية والحسد والكرهية الى الايثار والغبطة والحب .

قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبُّنَا أَغْفَلَنَا وَلَا يَخْوَانُنَا الَّذِينَ سَقَوْنَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَبْعَلُ فِي قُلُوبِنَا غَلَّةً لِلَّذِينَ أَمْنَوْرِبَنَا إِنَّا رَؤُوفُ رَحِيمٌ﴾ سورة الحشر - الآية : 10 .
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : " المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه . " صحيح البخاري ..
عن انس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المسلم من امنه الناس ، والمسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر الماء ، و الذي نفس بيده لا يدخل الجنة عبد لا يامن جاره بوايقته . " اخرجه الإمام أحمد في مسنده .

مفهوم الهجرة :

يطلق مصطلح الهجرة ويراد به معان كثيرة ، منها الهجرة من مكّة الى المدينة ، والتي انتهت بفتح مكّة ، ومنها هجرة المسلم من مكان الى اخر حفاظا على ايمانه ودينه ، او من بلد الى اخر بغية العمل او تحسين وضعه المادي والاجتماعي .
كما ان هناك هجرة عامة متتجدة مستمرة دائمة دوام المسلم في حياته وهي الهجرة من المعاصي والاثار الى الطاعة و الامثال لله ورسوله . وهي باقية الى قيام الساعة . فالهاجر من هجر ما نهى الله ورسوله عنه .

أنواع الهجرة :

- ✓ هجرة قلبية باطنية : وهي ترك ما تدعوه اليه النفس الامارة بالسوء والقرىء ، وهي مستمرة في حياة المسلم .
- ✓ هجرة ظاهرة : وهي الفرار بالدين من الفتنة . حيث يهاجر المسلم بيده ويرحل عن مكان اقامته الى مكان امن .